

خطبة جمعة بعنوان :

تحذير الأجيال من مفسد الاستعجال

للشيخ الفاضل /

أبي عبدالله عبدالرحمن بن عبد المجيد الشميري

١٨ محرم ١٤٤٣

مسجد الشميري - تعز

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ } [آل

عمران: ١٠٢]

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } [النساء: ١]

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

{ [الأحزاب: ٧٠، ٧١]

أما بعد

فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

أيها الناس إن من الصفات المذمومة التي نهى عنها الشرع هي العجلة، فإن العجلة مذمومة في شرعنا، ولهذا نهى الله عز وجل عنها نبيه محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم، قال ربنا سبحانه وتعالى: { لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ (١٦) } [القيامة: ١٦]

وقال سبحانه: { فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ } [الأحقاف: ٣٥] فنهى الله نبيه محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم عن الاستعجال، فإن الاستعجال في أمور الدنيا مذموم، ولهذا كان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ممتثلاً لهذا، فكان بعيداً عن الاستعجال، بل كان يرشد أمته إلى التأني ويذم لهم الاستعجال، فكان

صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **"التَّائِي مِنَ اللَّهِ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ**

الشَّيْطَانِ" رواه أبو يعلى (٢٤٧/٧) (٤٢٥٦)، والبيهقي (١٠٤/١٠) (٢٠٧٦٧) وحسنه الألباني في ((صحيح

الجامع)) (٣٠١١) عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

لهذا كان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعيداً عن هذا الخلق الذميم

الذي حذر منه القرآن، فإنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يتخلق

بأخلاق القرآن، تقول عائشة كان خلق رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم القرآن، فالقرآن حذره من الاستعجال، فهو حذر من ذلك

وابتعد عنه، في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها

قالت: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ؟ فَقَالَ:

لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، إِذْ عَرَضْتُ

نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ،

فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِي، فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ،

فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظْلَمَتْنِي فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جَبْرِيلُ،

فَنَادَانِي، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَمَا رُدُّوا
عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ، قَالَ: فَنَادَانِي
مَلَكُ الْجِبَالِ: الْمَلِكُ الَّذِي وَكَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْجِبَالِ، نَادَى مُحَمَّدًا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَسَلَّمْ عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ
قَوْمِكَ لَكَ، وَأَنَا مَلَكُ الْجِبَالِ وَقَدْ بَعَثَنِي رَبُّكَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي بِأَمْرِكَ، فَمَا
شِئْتَ، إِنَّ شِئْتَ أَنْ أُطِيقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبِينَ. الْأَخْشَبَانِ هُمَا جَبَلَا مَكَّةَ
يَعْنِي بِمَعْنَى أَنِّي قَدْ وَكَلَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْجِبَالِ، وَأَنَا قَادِرٌ بِإِذْنِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَزْحِزَ هَذَا الْجَبَلَ، وَهَذَا الْجَبَلَ وَأَجْعَلُهُ يَصْطَدِمُ عَلَيْهِمْ
وَيَهْتَدِمُ فَوْقَهُمْ حَتَّى يَهْلِكُوا عَنْ بَكْرَةِ أَبِيهِمْ، وَلَكِنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ، صَاحِبُ التَّأْنِي، الْبَعِيدُ عَنِ الْعَجَلَةِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَلْ أَزْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ
اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٢٣١) وَمُسْلِمٌ (١٧٩٥)

هذا هو الخلق الرفيع الذي تخلق به الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وهو عدم الاستعجال، ما استعجل فيهم، ما استعجل عقوبتهم مع أنهم آذوه، مع أنهم كذبوه، مع أنهم تكلموا فيه، وسبوه، وشتموه، آذوه، أدموه بالحجارة ومع هذا كله ما استعجل عقوبة الله فيهم، بل قال بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً، بآبي هو وأمي صلى الله عليه وآله وسلم، صاحب الخلق الرفيع، قال الله: {وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ (٤)} [القلم: ٤]

لهذا كان صلى الله عليه وآله وسلم يرشد أمته إلى عدم الاستعجال، ويبين لهم مغبته، التآني من الله والعجلة من الشيطان، فكن متأنياً يا عبد الله في أمورك، وإياك والعجلة فما دام أنها من الشيطان، فالشيطان لا يدعوك إلى الخير وإنما يدعوك إلى الشر والضير، قال بعضهم قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل، فالمتأني

كثيراً ما يدرك حاجاته، بخلاف المستعجل فإنه في الغالب تكون في
أمره الزلل والخلل بسبب العجلة وعدم التأني، نعم عباد الله يقول
الإمام ابن حبان رحمه الله في روضة العقلاء: العَجَل يقول قبل أن
يعلم، العَجَل هذه صفاته يقول قبل أن يعلم ويجب قبل أن يفهم،
ويحمد قبل أن يجرب، ويذم بعدما يحمد، والعَجَل تصحبه الندامة
وتعتزله السلامة، وكانت العرب تسمي العجلة أم الندامات انتهى
كلامه رحمه الله. العرب تسمي هذه الصفة الذميمة أم الندامات لأن
من اتصف بها فإنه في الغالب يكون نادماً بعد أن يفعل فعلته، نعم أيها
الناس ولكن ليس كل العجلة مذمومة بل إن العجلة المذمومة ما كان
في أمور الدنيا، وأما في أمور الآخرة فإن العجلة فيها محمود، قال
موسى عليه الصلاة والسلام: {وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى} (٨٤)

[طه: ٨٤]

وقال ربنا سبحانه: {وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا

السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣)} [آل عمران: ١٣٣].

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: "التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا فِي عَمَلٍ

الْآخِرَةِ" رواه أبو داود (٤٨١٠) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه التَّوَدُّةُ في كل شيء أي

محمودة إلا في عمل الآخرة، فإن الأفضل للإنسان أن يستعجل في أمور

الآخرة ولا يسوف فيها، فإنه لا يدري متى يفجأه الموت فلعله يسوف،

ولعل هاذم اللذات يأتي يقطع عليه ذلك العمل قبل أن يعمل به فلهذا أمر

الله جل وعلا بالاستعجال في أمور الآخرة، فاستبقوا الخيرات، سابقوا

إلى مغفرة من ربكم، أما أمور الدنيا فإن العجلة فيها مذمومة على كل

حال، الاستعجال معناه كما قال الراغب هو طلب الشيء وتحريره قبل

أوانه قبل وقته، تطلب الشيء وتحرره قبل وقته هذه هي العجلة

المذمومة أن تقطع بالأمر قبل أن تفكر فيه قبل أن تشاور، قبل أن

تستخير الله جل وعلا، هذه هي العجلة المذمومة التي ذمها شرعنا،
ولنذكر إن شاء الله تعالى ما تيسر من الأمثلة على العجلة المذمومة،
فمن ذلك ما يفعله بعض الناس إذا غضب أنه يدعو على نفسه، أو على
ماله، أو على أهله وولده، هذا مذموم ذمه ربنا سبحانه، يقول الله جل
وعلا في كتابه الكريم: {وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ عَجُولًا (١١)} [الإسراء: ١١]

ويدعو الإنسان بالشر دعاءه بالخير قال المفسرون معناها أن الإنسان
عند الغضب يدعو بالشر على نفسه، على أهله، على أولاده، على أمواله،
كدعائه لنفسه بالخير، والإنسان مجبول على الاستعجال فيما قد يضره
والعياذ بالله، فلهذا ذم الله عز وجل الإنسان الذي هذا حاله، {وَيَدْعُ
الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا} ولهذا يقول
الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: " لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا

عَلَى أَوْلَادِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ، لَا تُوَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ، فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ " أخرجه مسلم (٣٠٠٩) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

فنهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن ندعو على أنفسنا، أو أن ندعو على أموالنا، أو ندعو على أولادنا، وهذا حاصل في كثير من النساء -هداهن الله- إذا أغضبها ولدها تدعو عليه، فلعله أن يصاب بمرض، فلعله أن يصاب بمصيبة، ثم بعد ذلك تندم ولا تشعر أنها هي المتسببة في ذلك لأنها استعجلت بالدعاء عليه، ولو أنها دعت له بالهداية والصلاح لكان خيرا لها وأفضل نعم عباد الله.

هكذا أيضا من أمثلة العجلة المذمومة: أن يستعجل الإنسان في إجابة دعائه، فبعض الناس يشكو لك حاله، يشكو لك أمرا من الأمور، فتقول له ادع الله فيقول قد دعوت وقد دعوت، تقول له ادع ربك الجأ إلى الله، فيقول قد دعوت وقد دعوت، هذه عجلة مذمومة، استمر

في الدعاء ولا تستحسر ولا تترك الدعاء، فإنك إن تركته فأنت من المستعجلين، جاء في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال: **"لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعُ بإثم، أو قطيعة رحم، ما لم يستعجل"**، قيل: يا رسول الله، ما الاستعجال؟ قال: **((يقول: قد دعوتُ، وقد دعوتُ، فلم أرَ يستجب لي، فيستحسر عند ذلك، ويدعُ الدعاء** البخاري (٥٩٨١) ومسلم (٢٧٣٥).

فلا تستحسر إن تأخرت الإجابة لا تستحسر في الإجابة، بل واصل في الدعاء وفتش ما السبب في تأخر الإجابة، فلعله ذنب فاستغفر الله منه، وتب إلى الله، واستقم كما أمرك الله، قال الله: **{ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (١٨٦) }** [البقرة: ١٨٦]

اللهم احفظ علينا ديننا وتوفنا مسلمين.

الخطبة الثانية:

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين أما بعد:

من أمثلة العجلة المذمومة عباد الله: ما يصنعه كثير من الناس ثم يندمون حيث لا ينفعهم الندم، وهو أنهم يستعجلون عند أتفه الأسباب في طلاق زوجاتهم، فإن هذه عجلة مذمومة، عند أدنى سبب وإذا به يستعجل في طلاق امرأته، فيشتت الأسرة، ويهدم بيته، ويضيع أطفاله، ويندم حيث لا ينفعه الندم، ويذهب إلى مفتي وإلى آخر ليجد له مخرجاً مما استعجل فيه، ومما وقع فيه، فهذه العجلة المذمومة الذي نشاهدها في كثير من الناس عجلة لا يرضاها الله سبحانه وتعالى ولا

يحبها، بل يرضاها إبليس ويحبها، روى مسلم في صحيحه (٢٨١٣) من حديث جابر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَأَذْنَاهُمْ مِنْهُ مَنَزَلَةٌ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً، يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: مَا صَنَعْتَ شَيْئًا، قَالَ ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ، قَالَ: فَيُذْنِيهِ مِنْهُ وَيَقُولُ: نِعَمَ أَنْتَ."

فهذا أمر يفرح إبليس يا عباد الله فاحذروه، ولا تستعجلوا فيه، إذا كان هناك ما يسبب لك طلاق امرأتك فادرس الموضوع، واستخر الله عز وجل، وشاور من تراه عاقلًا، من تراه على خير وعلى استقامة وعلى دين، شاوره في أمرك واستخر ربك ثم بعد ذلك إن رأيت أنه لا فائدة من إمساكها وإنما المصلحة في طلاقها فتطلقها بعد أن شاورت واستخرت الله وتأنيت، وهكذا أيضا تطلقها على السنة، فلا تطلقها في

طهر جامعتها فيه، ولا في حال حيضها، فإن هذا طلاق بدعي، وإنما تطلقها في طهر لم تجامعها فيه، أو تكون حاملاً فإن هذا هو الطلاق السني.

وهكذا أيضاً التي تدل على العجلة المذمومة: ما يفعله كثير من الناس - هداهم الله - في صلاتهم يستعجلون فلا يتمون ركوعها، ولا سجودها، ولا كذلك يطمئنون فيها، هذه عجلة مذمومة تحرمهم صحة صلاتهم، فلا تصح صلاة شخص لا يطمئن في أركان صلاته، لا يطمئن في ركوعها، ولا سجودها، يقول صلى الله عليه وآله وسلم: " **لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود**." رواه ابن ماجه (٧١٨) عن علي بن شيان

رضي الله عنه.

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَصَلَّى، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّ وَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَارْجِعْ يُصَلِّ"

كما صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: **ارْجِعْ**
فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ثلاثًا، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنُ غَيْرَهُ،
فَعَلَّمَنِي، فَقَالَ: **إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ**
الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْدَلَ قَائِمًا، ثُمَّ
اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا، وَافْعَلْ ذَلِكَ
فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا. وهذا لفظ البخاري (٧٥٧).

الرسول صلى الله عليه وسلم ما اعتبر هذه الصلاة صحيحة قال له
ارجع فصل فإنك لم تصل، ما صليت أصلاً.

هكذا في كل صلاتك وأنت مطمئن في الركوع، وفي السجود، وفي
الاعتدال من الركوع، بعض الناس إذا صلى لا يكاد أن يقيم ظهره حتى
يسجد، إذا قام من الركوع لا يكاد أن يعتدل، بل ما اعتدل حتى
يسجد، وهذا صلاته باطلة لأنه ما اطمئن في صلاته واختل فيها ركن

عظيم من أركان صلاته وهو الاطمئنان، فإياكم والعجلة إياكم والعجلة، علموا نسائكم الصلاة، علموا أولادكم الصلاة، تعلموا صلاتكم كما صلاها نبيكم صلى الله عليه وسلم، القائل: **"صلُّوا كما رأيتموني أصلي"** رواه البخاري عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه.

من أمثلة العجلة المذمومة: ما يصنعه كثيرٌ من سائقي السيارات - هداهم الله - من الاستعجال في قيادتها مما يسبب الحوادث المروعة، فكم نسمع من حوادث مروعة تسبب إزهاق نفوس كثير من الناس، تسبب أمراض خطيرة، تسبب عاهات مزمنة، كل هذا بسبب الاستعجال في قيادة السيارة، تأني يا عبدالله في قيادة السيارة، تأني ولا تستعجل فلربما خرج عليك ولد أو امرأة أو غير ذلك فلا تستطيع التحكم وأنت مستعجل، ولكن إذا كنت متأنياً فإنك بإذن الله تقدر على التحكم فتسلم بإذن الله جل وعلا.

وهكذا أيضا من أمثلة العجلة المذمومة: ما يفعله كثير من الناس أنه يستبطن رزقه، فإنه إذا رأى أن رزقه قد أبطأ عليه فيستعجل ويذهب يطلبه من طرق محرمة ووجوه غير مشروعة، روى أبو نعيم في الحلية، من حديث أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **"إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي ، أَنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ أَجْلَهَا ، وَتَسْتَوْعِبَ رِزْقَهَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، وَلَا يَحْمِلَنَّ أَحَدَكُمْ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ يَطْلُبَهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ."**

اسأل الله عز وجل أن يوفقنا وإياكم إلى كل خير وأن يجنبنا وإياكم كل شر وضرر، اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين

ودمر أعداء الدين، اللهم إنا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى،
اللهم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك
أنت الوهاب، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار.

فرغها أبو عبد الله زياد المليكي.